

خصائص معلمات رياض الأطفال ومهاراتهن

في تدريس مادة التربية الفنية

م. م. تغلب عبد المولى جليل
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

ملخص البحث

الفن والانسان متلازمان ، فالفن مظهر لوجود الانسان وتأكيد لحياته وكيانه ، والرسم من الفنون التي تعد مرآة تعكس افكار الطفل فكل فكرة تقريباً تبحث عن التعبير عن نفسها من خلال الرسم ومع نمو الطفل الايجابي تنمو عملياته التشكيلية ، من هنا نتلمس مدى اهمية موقف التربية الايجابي .

وعلى الرغم من وجود بعض البحوث والدراسات في هذا المجال الا ان هناك غموضاً يكمن في الاجابة على تساؤلات تخص معلمة التربية الفنية في رياض الاطفال ، وقد قامت الباحثة بأعداد دراسة بعنوان " خصائص معلمات رياض الاطفال ومهاراتهن في تدريس مادة التربية الفنية " قسمت على اربعة فصول اشتمل الاول على منهجية البحث التي تركزت مشكلته في التعرف على اهم خصائص معلمات التربية الفنية ومهاراتهن في رياض الاطفال ، وتجلت الحاجة لذلك بسبب عدم توافر دراسة خاصة برياض الاطفال ومعلمة التربية الفنية في محافظة بابل ، كما تحددت اهداف البحث بالآتي :-

- 1- تعرف خصائص ومهارات معلمة التربية الفنية في رياض الاطفال .
- 2- تعرف مهام وواجبات معلمة التربية الفنية .
- 3- تعرف خصائص ومهارات وتقنيات نقل الخبرات في مجال التربية الفنية في رياض الاطفال بشكلها الحديث والمعاصر .

فيما تحدد البحث بما يأتي :

زمانياً / بمعلمات التربية الفنية في رياض الاطفال ممن لا تقل خدمتهن عن خمس سنوات ولا تزيد عن ثلاثين سنة .

مكانياً / رياض للاطفال في مركز مدينة الحلة في محافظة بابل .

بشرىاً / معلمات التربية الفنية في رياض الاطفال .

وقد اشتمل الفصل الثاني على الاطار النظري الذي جاء بمبحثين :

تضمن المبحث الاول :

اولاً / رياض الاطفال نبذة تاريخية .

ثانياً / التربية الفنية والطفل .

اما المبحث الثاني فقد تضمن : معلمة الروضة :-

اولاً / اهميتها .

ثانياً / الخصائص والسمات الشخصية .

ثالثاً / معلمة التربية الفنية في الروضة .

وجاء في الفصل الثالث بأجراءات البحث الذي جاء فيه وصفاً لمجتمعه
اذ اشتمل على معلمات التربية الفنية لرياض الاطفال ومشرفات رياض الاطفال ،
وكذلك عينته التي بلغت (15) معلمة من مجموع (17) معلمة بوصفهن عينة
اولى وكذلك مشرفات رياض الاطفال وعددهن (3) مشرفات بوصفهن عينة
ثانية .

وقد اعتمدت الباحثة اداة استبانة بوصفها اداة اساسية للحصول على
المعلومات وقد تضمنت الاستبانة الخاصة بالمعلمات على (19) سؤالاً بثلاثة
خيارات لكل سؤال (نعم ، كلا ، احياناً) وسؤالاً مفتوحاً اما الاستبانة الخاصة
بالمشرفات احتوت على خمسة اسئلة رئيسية و (16) محاور ثانوية وبعد حساب

النسبة المئوية على وفق جداول تحليل البيانات ، خرجت الباحثة بنتائج للعينة

الاولى (معلمات رياض الاطفال) منها :-

1- اغلب معلمات التربية الفنية في الروضة لم يطالعن نظريات علم النفس الطفل باستمرار .

2- تساوي المسؤولية تجاه الاطفال مع بقية المعلمات .

3- اهمال الرسوم التي تمتاز بالشخبطة .

4- استخدام وسائل الايضاح في درس التربية الفنية في الروضة .

5- تنفيذ الدرس داخل الصف حصراً .

6- ثقافة معلمة التربية الفنية في الروضة متخصصة .

وخرجت الباحثة بخمس نتائج تخص العينة الثالثة ومنها :-

1- ان الكفاءة هي الاساس في اختبار معلمة التربية الفنية في الروضة .

2- الموازنة بين النشاطات الالصفية والصفية في تقديم درس التربية الفنية،

اي ان الموازنة مهمة في تغيير المكان بالنسبة للطفل .

3- ان اللقاءات المباشرة مع اولياء الامور افضل وسيلة لتقويم اداء الطفل .

وكان من الاستنتاجات :-

1- ان حب الطفل والرغبة في العمل اساس في رياض الاطفال .

2- التدخل في تنفيذ الاعمال الفنية للطفل من قبل معلمة التربية الفنية في رياض

الاطفال وان قسماً منهم يهملن الرسوم التي تمتاز بالشخبطة .

3- ترك الحرية للطفل لاختيار الالوان التي يراها مناسبة .

ومن التوصيات التي خرج منها البحث الحالي :-

1- ضرورة ان تكون معلمة التربية الفنية متخصصة ومطلعة على اساليب

العمل مع الاطفال .

2- اقامة دورات في التربية الفنية لمعلمات التربية الفنية في رياض الاطفال

لمواكبة ما يستجد من تطورات علمية حديثة .

وقد اقترحت الباحثة دراسة الموضوعين الآتيين :-

- اثر درس التربية الفنية في بناء شخصية الطفل .
- العلاقات التربوية بين معلمة التربية الفنية والاطفال في رياض الاطفال .

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

أولا / مشكلة البحث :

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية هامة لا تقل أهميتها عن المراحل التربوية الأخرى ، وذلك لكونها مرحلة الاساس للمراحل الدراسية القادمة جميعها ، ولقد كان إهتمام المربين فيما مضى ينصب على الطفل بعد دخوله المدرسة وقلما يحضى بإهتمام قبلها ، غير أن الدراسات الحديثة أظهرت مدى أهمية السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل وأثرها البالغ في نموه وبناء شخصيته بشكل كامل ، الأمر الذي جعل الإهتمام بمعلمات رياض الأطفال وإعدادهن إعداداً حرفياً متميزاً على أسس علمية واضحة ومدرسة ضرورة قصوى لمواكبة التطور التربوي في وزارة التربية في العراق ، فلقد أدت التغيرات الاجتماعية والإقتصادية والسياسية إلى التطور في النظام التعليمي ، فتعليم الطفولة المبكرة ينتشر عبر كل أنحاء العالم لما تمثله تربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة واجب ضروري فهي تزوده في سن مبكرة بالقيم والإتجاهات والمبادئ التي يؤمن بها مجتمعه ، وهي تعمل على تنميته روحياً وخلقياً وفكرياً وجسماً ، فالتربية مظهر أساس للتعبير عن ثقة المجتمع في قدرته على تطوير وتغيير مستقبله بتنشئة صغاره على نحو يختلف عن ما

يكونون عليه إذا تركوه وشأنه دون جهد تربوي مقصود ومنظم.⁽¹⁾ وتتركز مشكلة البحث في التعرف على أهم خصائص معلمات التربية الفنية ومهاراتهم في رياض الأطفال وتتجلى الحاجة لذلك بسبب عدم توافر دراسة خاصة برياض الأطفال ومعلمة التربية الفنية في محافظة بابل.

ثانياً : أهمية البحث :

إنَّ سرعة النمو وتكوين السمات السلوكية في مرحلة الطفولة المبكرة تستوجب إثراء حياة الطفل وإغنائها ومحيطه في البيت والروضة ، والبيئة الغنية المبكرة لها أثرها الفعلي وعلاقتها باستمرارية خصائص نمو الإنسان ، وإنَّ السنوات الأولى من حياة الطفل تكون حاسمة الأهمية في حياته المقبلة ، وعلاوة على ذلك فإنَّ أهمية التربية فيها تتجلى في أنَّها هي التي تكون لديهم الإستعداد المدرسي الذي يضمن نجاحه وسروره في المدرسة الابتدائية ، هذا وأنَّ إهتمام العالم بالطفل وبمرحلة رياض الأطفال بالأخص وإعداد المربيّات المتميزات لها ، أخذ بالتزايد بشكل ملحوظ وصار العمل على تحسين واقع رياض الأطفال في بلدنا ملحاً ، وتتجلى أهمية البحث في :-

- 1- افادة المختصين في المجال التربوي للإستزادة في فهم عالم الطفل .
- 2- يفيد معلمات رياض الأطفال في الإلمام بصفات المعلمة الجيدة ومهام وواجبات معلمة التربية الفنية.

ثالثاً / أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :-

- 1- تعرف مادة التربية الفنية والطفل في الروضة .
- 2- تعرف خصائص ومهارات معلمة مادة التربية الفنية في رياض الأطفال.
- 3- تعرف مهام وواجبات معلمة مادة التربية الفنية .

¹ - شبل بدران : معلمة رياض الأطفال (القاهرة : دار المعرفة الجامعية ، 2006) ص38

خصائص معلمة رياض الأطفال وممارستها في تدريس مادة التربية الفنية.....
٥.٥. تغلب محمد المولى جليل

4- تعرف خصائص ومهارات وتقنيات نقل الخبرات في مجال التربية الفنية
في رياض الأطفال بشكلها الحديث والمعاصر .

رابعاً / حدود البحث :

يتحدد البحث بما يأتي :-

زمانياً / يتحدد البحث بمعلومات مادة التربية الفنية في رياض الأطفال ممن
لانتقل خدمتهن عن خمس سنوات ولا تزيد على ثلاثين سنة .

مكانياً / رياض الاطفال في مركز مدينة الحلة في محافظة بابل .

بشرياً / معلمات التربية الفنية في رياض الأطفال .

خامساً / تحديد المصطلحات :-

أ - الخصائص :

لغوياً :

خص الشيء - خصوصاً : نقيض عم ، وخصيصي : أثر به على غيره ،
وأستخصه : عدّه خاصاً وأصطفاه وأختره (1)

إصطلاحياً :

عرفها (العيلائي) " الخصيصة ، الصفة التي تميز الشيء وتحدده " (2) .

إجرائياً :

الخصائص والمهارات هي الصفات والسمات الجسمية والعقلية والنفسية
والخلاقية والخبرات وإستخدام التقنيات لمعلومات رياض الاطفال.

¹ - ابراهيم مصطفى وآخرون : المعجم البسيط ، ج1 (تركيا : استنبول ، دار الدعوة للنشر ،
1989 ، ص237 .

² - العيلائي ، عبد الله : الصحاح في اللغة والعلوم (بيروت : دار الحضارة العربية ، بت)
ص350

ب / رياض الأطفال :

إصطلاحياً :

عرفها (مردان) : رياض الأطفال (kindergarten) : هي مدارس للأطفال الصغار الذين أكملوا الرابعة من عمرهم والتي تسبق المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فيها سنتان :

السنة الاولى : تعرف بصف الروضة ، وتخصص للأطفال الذين أكملوا الرابعة من عمرهم .

السنة الثانية : تعرف بالتمهيدي وتخصص للأطفال الذين قد أكملوا الخامسة من عمرهم⁽¹⁾

إجرائياً :

إعتمدت الباحثة تعريف (مردان) تعريفاً إجرائياً للبحث .

ج - التربية الفنية :

إصطلاحياً :

عرفتها (العناني) : إصطلاح يعني ضمان حدوث نمو من نوع مميز عند الإنسان من خلال الفن وهو نمو في الرؤية الفنية وفي الإبداع الفني التشكيلي وفي تميز الجمال وتذوقه ولفظ القبيح وإستهجانه وفي التعبير بلغة الخطوط والمساحات والأحجام والكتل والألوان في صيغ فريدة تعكس الطابع المميز للشخصية⁽²⁾.

إجرائياً :

إعتمدت الباحثة تعريف (العناني) تعريفاً إجرائياً للبحث .

¹ - مردان ، نجم الدين علي : رياض الاطفال في الجمهورية العراقية تطورها ومشكلاتها ،
واسسها التربوية والنفسية (بغداد ، مطبعة الزهراء ، 1970) ص12

² - العناني : حنان عبد الحميد : _____ (عمان : الأردن ، دار الفكر ، 2007) ص80

الفصل الثاني

المبحث الأول :

أولاً : رياض الأطفال نبذة تاريخية

يرجع إنتشار رياض الأطفال إلى أواسط القرن الثامن عشر عام وتحديداً (1896) عندما أنشأ جون (فردريك أوبرلين)^(*) أول روضة أطفال في منطقة الإلزاس واللورين وهي منطقة شبه جرداء في الشمال الشرقي من فرنسا وكان يهدف من وراء ذلك مساعدة سكان هذه المنطقة التي كانت تعاني من الفقر وسوء الأحوال الصحية والإقتصادية.⁽¹⁾

وأقيمت في بريطانيا في الحقبة نفسها مراكز للصغار ، كما أنشأت دور للحضانة مابين (1830/1810) في كلٍّ من بريطانيا وإيطاليا وألمانيا⁽²⁾ وفي إنكلترا عمل روبرت أويين (Rober t Owen)^(*) على إنشاء مدرسة للأطفال الصغار عام 1816 وكانت أساليب التعلم المتبعة في تلك المدرسة ممتعة ومسلية إذ يقوم التعليم على إستخدام المجسمات والنماذج والرسوم في تعلم مبادئ القراءة والكتابة فضلاً عن الموسيقى والإيقاع وتعلم العزف والغناء والرقص ، وكذلك التعرف على البيئة المحيطة⁽³⁾ وفي ألمانيا جاء (فريدريك وليم فروبل) 1852/1782 ، لقد تأثر بأفكار بعض الفلاسفة الألمان مثل فخته وشيلنج

* - روبرت أوبرلين : تربوي فرنسي أنشأ أول روضة في فرنسا عام 1896 .

¹ - امل خلف : مدخل الى رياض الاطفال (القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية البنات ، عالم الكتب ، قسم تربية الطفل ، 2005) ص7

² - عدس ، محمد عبد الرحيم وعدنان عارف مصلح : رياض الاطفال (1982) ص14

* - روبرت أويين : تربوي إنكليزي يعد أول من نادى بعدم إستخدام العنف في المدارس .

³ - امل خلف : مدخل الى رياض الاطفال ، م. س . د ، ص8

خصائص معلميه رياض الأطفال ومماراتهم في تدريس مادة التربية الفنية.....

٥.٥. تغلب محمد المولى جليل

وهيجل^(*)، فكانت فلسفته مثالية صوفية⁽¹⁾ وقد افتتح فروبل مدرسة للأطفال في بلاكيزج عام (1837) وكان يطبق فيها آراء بستالوزي^(*) في التربية وخاصة فيما يتعلق باستخدام الموسيقى واللعب في تعليم الصغار، وفي (1840) أنشأ فروبل أول روضة للأطفال، وفي عام

(1849) أنشأ مدرسة لإعداد معلمي رياض الأطفال 0

رياض الأطفال في البلاد العربية :

في مصر صدر قرار وزاري عام (1940) ينظم خطة الدراسة لمرحلة رياض الأطفال ، ولو أنّ تأسيس أول روضة أطفال يعود إلى سنة 1918 إلا أنّ قرارات تنظيمها جاء متأخراً⁽¹⁾ ، وبصدر القانون 24 سنة 1928 تم تحديد سن الإلتحاق بمؤسسات رياض الأطفال إذ تقرر أنّ يكون سن الإلتحاق ابتداءً من سن الرابعة ، وتمتد الدراسة ثلاث سنوات ، وكانت خطة الدراسة تعتمد على : (اللغة العربية والخط و الحساب و المشاهد الطبيعية و الأعمال اليدوية والأشغال الفنية و الرسم و الألعاب و الحكاية والأناشيد و التهذيب)⁽²⁾.

وفي سوريا أنشأت أول روضتين خلال العام الدراسي 1945-1946 الأولى في دمشق والثانية في حلب ، يُقبل فيهما الأطفال من سن 4-6 سنوات

* - فلاسفة ألما ن كتبوا في إتجاهات فكرية وفلسفية عديدة تصب جميعها في المجال التربوي.

¹ - مدحت عبد الرزاق : سايكلوجية الطفل في مرحلة الروضة (العراق : منشورات وزارة

الثقافة ، الموسوعة الصغيرة 44، 1979) ص10

* - بستالوزي : يوحنا هاز تش بستالوزي ولد في زيورخ في المانيا عام 1746 م ، طالب

بالاعتماد في التعليم والتربية على استعمال الحواس والتجارب العملية وتوجه نظر

الاطفال الى ما حولهم من مناصر الطبيعة .

خصائص معلمة رياض الأطفال وممارستها في تدريس مادة التربية الفنية.....

٥.٥. تغلب محمد المولى جليل

وكان في كل من هاتين الروضتين معلمة قد تلقت تدريس الرياض في فرنسا والباقيات من خريجات كلية المعلمات في القدس⁽³⁾.

أمّا في لبنان فقد بدأ الإهتمام برياض الأطفال خلال العام الدراسي 1968-1969 إذ صدر قانون التعليم العام وأدرج فيه مرحلة رياض الأطفال ضمن السلم التعليمي⁽⁴⁾.

رياض الأطفال في العراق :

أسست أول روضة منفصلة عن الابتدائية في بغداد في سنة 1913 من قبل الطائفة الأرمنية ، وبعد خمس سنوات أحست وزارة المعارف بضرورة وجود رياض الأطفال ، إذ أشار إلى ذلك التقرير الرسمي لعام 1926 إلى 1927 حول أسباب كثرة الرسوب في الصفوف الأولى التي تعود إلى عوامل عديدة منها عدم وجود صفوف تحضيرية تهيء الأطفال إلى الحياة المدرسية¹ ومع ظهور هذا التقرير الرسمي قامت وزارة المعارف بفتح روضتين للأطفال ، الأولى في بغداد والثانية في الموصل وذلك في العام الدراسي 1926-1927 عرفت بإسم - روضة الأطفال - وقد ترجمها الأستاذ ساطع الحصري بـ - حدائق الأطفال - ثم توالى الإهتمام بها في السنوات التالية لها على نطاق رسمي وأهلي إذ بادرت بعض الجهات الأهلية بفتح رياض الأطفال في الكثير من المحافظات العراقية ، وكان إعتمادها على كوادر خاصة بالمدارس الإبتدائية للتدريس بها² كانت مناهج الرياض عفوية وإرتجالية ، إذ لم تكن هناك خطة مدروسة لوضع المناهج وتنظيم النشاطات وإنما تقوم إدارة الروضة بوضع مفردات المنهج على وفق خبراتها ، وتدور غالباً حول الفعاليات والنشاطات التي

1-مردان ، نجم الدين علي : رياض الاطفال تطورها ومشكلاتها واسسها التربوية والنفسية

م .س . ذ ، ص 88

2-مدحت عبد الرزاق : سايكولوجية الطفل في مرحلة الروضة ، م .س . ذ ، ص 28

خصائص معلمة رياض الأطفال وممارستها في تدريس مادة التربية الفنية.....

٥.٥. تغلب عبد المولى جليل

إبتكرتها مدام منسوري وفروبل وغالباً ما كانت تدور حول : ألعاب حرة في الصف وخارجه وسرد القصص والمحادثة ، ومشاهدة الطبيعة ، والرسم والأعمال اليدوية والأنشيد ، والحركات الايقاعية ثم القراءة والكتابة والحساب في الصفوف التمهيدية.¹

ولم يكن الإهتمام برياض الأطفال جزئياً وإنما تضمن مستلزمات هذه الرياض من لعب ووسائل تسلية فضلاً عن تخصيص وسائل نقل الأطفال من مساكنهم إلى هذه الرياض والإهتمام مستمر في تطوير وتحسين العمل فيها مع تهيئة الكوادر المتخصصة لها ودور المعلمات⁽²⁾ وفي العام الدراسي 1931- 1932 وبعد أن أحست وزارة المعارف بضرورة فتح رياض الأطفال في كل مدينة عراقية ، فتحت أول روضة أطفال في محافظة بابل مركز مدينة الحلة في العام الدراسي 1937-1938 والثانية في العام الذي تلاه وقد كان عدد رياض الأطفال في العراق 34 روضة منها 17 روضة في بغداد وعدد الأطفال في كل الرياض الرسمية 4009 طفل⁽³⁾.

ثانياً / التربية الفنية والطفل

وهب الباري (عز وجل) الطفل الصغير خصائص قد يفقدها الكبار ويسعى وراءها الفنان المعاصر علّه يعود اليها بوعي وتلقائية ، والطفل يشخبط ليثبت ذاته ويسجل ملاحظاته وكشوفه التي أثارته في بيئته الطبيعية وداخل المنزل⁽⁴⁾

1-مردان ، نجم الدين علي : رياض الاطفال تطورها ومشكلاتها واسسها التربوية والنفسية م.س. ذ ص 90-96

2 - مدحت عبد الرزاق : سايكلوجية الطفل في مرحلة الروضة ، م.س.ذ ، ص29

3 - مردان ، نجم الدين : رياض الاطفال تطورها ومشكلاتها واسسها التربوية والنفسية ، م.س.ذ ، ص99

4 - حمدي خميس : طرائق تدريس الفنون دور المعلمين والمعلمات (مصر : دار المعارف، 1963) ص63

خصائص معلمة رياض الأطفال وممارستها في تدريس مادة التربية الفنية.....

٥.٥. تغلب عبد المولى جليل

إنَّ رسوم الأطفال إحدى أشكال بناء النفس في المجال المعرفي والعقلي والمزاجي والوجداني ، فهي ليست تخطيطات عديمة المعنى بل تعني الكثير للطفل أو لمن يهتم به ، فهو يستتطق من خلال رسومه كل ما يعتريه من آمال ومخاوف وأفكار ومفاهيم ، ولذا لا يكون إهتماماً منصباً على النواحي الجمالية وإنما يتسع ليكشف الصلة بين خصائص النمو الفني ونواحي النمو الأخرى⁽¹⁾ لقد كان الرسم في صفوف الروضة يقتصر على تعلم الأطفال التقنيات ، أما في صفوف المدرسة الابتدائية فكان الرسم يعد مادة تعليمية ثانوية ، وإنَّ وجود إختصاصي في الرسم كان شبه معدوم ، أمّا في حال وجود مادة الرسم فكانت طريقة التعليم تقتصر على إلمام الطفل لبعض قواعد الرسم والتلوين ، وفي دراسة جرت سنة 1996 في فرنسا حول تعليم الفنون في المدارس الفرنسية أسفرت النتائج عن 72 % يعتقدون أنَّ أهمية الفنون التشكيلية توازي أهمية الرياضيات واللغات⁽²⁾ ، ويعد البيت البيئة الأولى التي ترعى إهتمامات الطفل وأنشطته ، وتختلف نظرات الآباء لهذه الإهتمامات والأنشطة بإختلاف بيئاتهم الإجتماعية ، فكلما كانت بيئة الطفل تتسم بسمة ثقافية وفنية فإنَّ الإهتمام بالطفل ونشاطاته يكون متزايداً ، ونرى ثمة أشياء معينة يركز الطفل بصره عليها عندما تقع في مجال بصره فتتطبع في مخيلته ، أي أنَّ دماغه يستمر في تسجيل أشكالها عن طريق الإدراك الحسي ، وإذا ما رغب في التعبير عنها فيمكنه تذكرها بالتركيز وجعلها أكثر وضوحاً وأكثر تفصيلاً عبر رسومه ، بمعنى أنَّ

1 - ENGELHART DODESSHN ET PERSONNALITE CHEZ IENFANTI

2- EdITiONS Du c0n0r0s0 ، no5201980

بدير ، ريان سليم : سايكلوجية رسوم الاطفال (دار الهادي ، 2007) ص12

3- المصدر نفسه ، ص13 .

خصائص معلمة رياض الأطفال وممارستها في تدريس مادة التربية الفنية.....

٥.٥. تغلب محمد المولى جليل

الصورة الذهنية تعود مرة أخرى إلى مخيلته⁽¹⁾ ويكون إستقبال الطفل في مرحلة الروضة للمعلومات أو الإستفادة منها وإقتداؤه بأهله في أحسن حالاته ، كما يكون شغوفاً بالإستماع للقصص ، لذا يجب الإستفادة من هذا في سرد القصص التي توجهه للتصرف بالسلوك القويم الذي نتمناه لهم⁽²⁾ ومن بين الحاجات النفسية للطفل حاجته إلى أن يشعر بالتقدير والإعتبار من قبل المحيطين به وإلى الشعور بقيمته وفرديته وتأكيد لذاته خلال تعامله مع الآخرين وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها ، فالطفل أثناء عملية الرسم إنما يتناول مظاهر الحياة والعالم ؛ ويتحكم فيها بكيفية قد لا يتسنى له إتباعها في حياته اليومية المعتادة حتى إنه يمكن أن يعمل معها مثل الفنان البالغ سواءً بسواء - أنا هنا - أنا موجود⁽³⁾ ، ويعد الطفل أحد أركان العملية التعليمية ، إذ من العسير أن تقوم العملية التربوية دون مراعاة لميول الأطفال وإستعداداتهم المختلفة ، وفي مجال الفنون نلاحظ أن الطفل له أسلوب وإتجاهات معينة عند التعبير ، يصعب علينا بوصفنا مربين أن نقف منها موقفاً سلبياً عند التعلم ، فمثلاً كيف نرشد الطفل الصغير الذي يعبر عن والده أو والدته برموز لا ترى لها ملامح هذا الوالد أو الوالدة ، أو حين يرسم النقود والأشياء وقد ظهرت من خلال جيب الصغير ، لاشك أن مثل هذه الإتجاهات وغيرها من إتجاهات الأطفال عن التعبير الفني تحتاج من جانبنا إلى معرفة ودراسة قبل أن نقف من الطفل موقف المربي أو الموجه⁽⁴⁾ فالطفل في مرحلة مبكرة يتحسس الألوان والأصوات وألحانها ، وإن فن الطفل ذو أهمية

¹ - جودي ، محمد حسين : نحو رؤية جديدة في الفن والتربية الفنية (بغداد : مطبعة اسعد ،

1988) ص 7- 15

² - خطاب ، عمر محمد : الابداع في تربية الطفل (مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع

: 2010) ص 198

³ - سليم بدير ، ريان ، وعمار سالم الخزرجي : علم النفس في التربية الفنية (موسوعة

سيكولوجيا الطفل : دار الهادي، 2007) ص 112

⁴ - حمدي خميس : رسوم الاطفال (مصر : دار العارف ، 1962) ص 9

خصائص معلمة رياض الأطفال وممارستها في تدريس مادة التربية الفنية

٥. ٥. تغلبه عبد المولى جليل

بالغة فهو دليل على نفسيته الفردية ، فإذا ما عرف ميله وإتجاهه فإنَّ فرديته يمكن أن تنمى عن طريق التربية الفنية حين يكون لها قلبها وجمالها ،

أهم سمات رسوم الأطفال للأعمار من 4-12 سنة :

1 - التلقائية :

إنَّ المصطلح النقيض للتلقائية هو التقييد أو الإكراه فيمكن تعريف التلقائية بأنها : ((عمل شيء أو تعبير عن النفس دون تقييد أو إكراه))⁽¹⁾.

2 - التحريف :

يعرفه ريد بأنه ((الإبتعاد عن التوافق الهندسي المنظم كما يعني بوجه عام الإبتعاد عن النسب المألوفة في الطبيعة))⁽²⁾.

3 - التكرار :

يظهر في مرحلة المدرك الشكلي (7-9) سنوات تقريباً ، والتكرار هو : ترديد رسم عنصر معين بتفاصيله وهيئته العامة دون خروج ظاهر عن الأصل⁽³⁾.

4 - التسطيح

المقصود بالتسطيح هو أن يرسم الطفل رسوماً شبه إنفرادية لا تحجب بعض عناصرها بعضها الآخر فعندما يرسم الطفل على سبيل المثال منضدة يوضح أرجلها الأربعة أو يرسم منزلاً ويوضح جوانبه الأربعة دون أن تحجب أجزاء أخرى منه⁽⁴⁾.

¹ - هربرت ريد : التربية عن طريق الفن ، تر: عبد العزيز توفيق جاويد مراجعة : مصطفى طه حبيب (القاهرة: مطبعة جامعة ، 1970) ص153

² - هربرت ريد : معنى الفن ، ترجمة : سامي خشبة : ط2 (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، 1986) ص22

³ - محمود البسيوني : سايكولوجية رسوم الاطفال ، م. س. ذ. ، ص186

⁴ - المصدر السابق نفسه ، ص173

5 - الشفافية

هذه الظاهرة تعتمد على رغبة الطفل في التعبير عما يعرفه ، وهي تؤكد أهمية الرسم بوصفها لغة أولى يستعملها الطفل لنقل أفكاره للآخرين ، فعن طريق إستعماله للشفوف يكشف عما تستره الأشياء ، فهو يرى من خلال السطح سواءً كانت شفافة أو غير شفافة.

6 - الغرضية او النفعية

تُلاحظ هذه الظاهرة في رسوم الأطفال حتى سن 12 تقريباً ، والتسمية مأخوذة من فكرة تأدية الوظيفة ، فلرغبة الطفل الملحة في إيضاح أفكاره تجده يلجأ إلى بعض الوسائل الملموسة التي تشعر المتفرج بما يقصد إليه دون عناء في البحث⁽¹⁾ ويحاول الطفل تسجيل هذه الغرضية عن طريق (المبالغة في الأحجام - الحذف - الإطالة - التصغير)⁽²⁾.

المبحث الثاني

معلمة الروضة

لقد أكدت الدراسات على ضرورة رعاية الأطفال تربوياً قبل سن الإلزام ، ودعم الأجهزة التي ترعى الطفل حتى سن ما قبل المدرسة الابتدائية ، هذا يعني أن نعمل على تنشئة الطفل تنشئةً متكاملة تحقق النمو الشامل في النواحي كافة ، وقد أثبتت الدراسات التربوية أن الطفل الذي يلتحق برياض الأطفال تنمو لديه العديد من المواهب والقدرات التي لا تتوافر لمن حرموا من الإلتحاق بها لأنه يمارس العديد من الهوايات والأنشطة التي تنميهم نمواً شاملاً متكاملًا⁽³⁾.

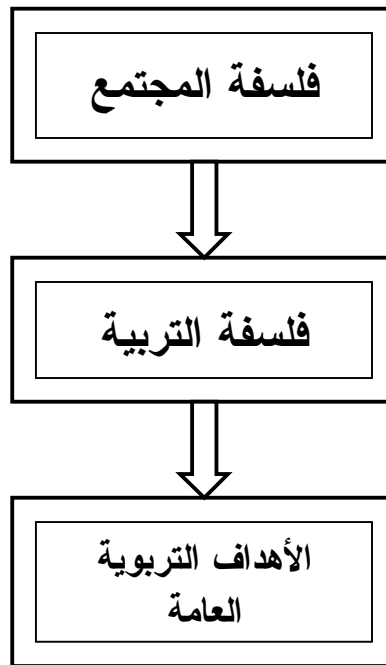
¹ - محمود البسيوني : سايكولوجية رسوم الاطفال ، م. س. ذ. ، ص 176

² - نفسه ، ص 180

³ - شبل ، بدران : معلمة رياض الاطفال ، م. س. ذ. ، ص 39

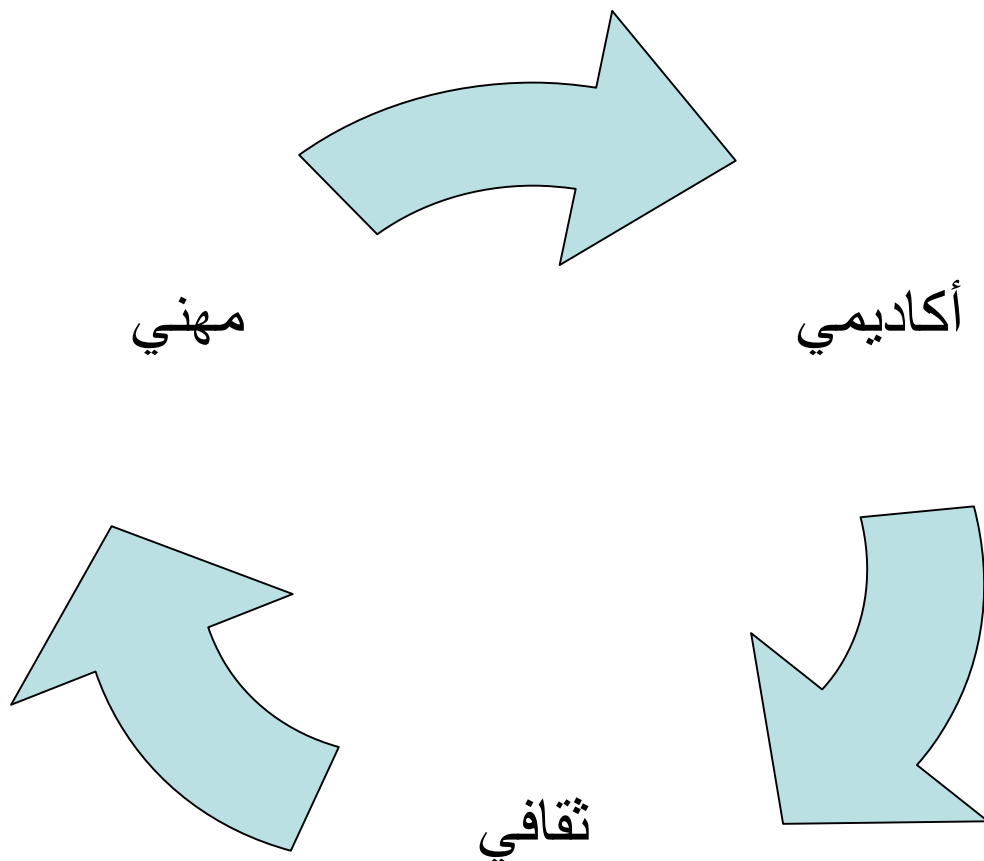
ومعلمة الروضة هي عصب العملية التعليمية ، فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة ، ونجاحها ماهر إلاّ نجاح لوظيفة الروضة في المجتمع ، ومن هنا كان إهتمام المربين بإختيار معلمة الروضة أمراً هاماً وخطيراً⁽¹⁾ .

ومعلمة الروضة هي العنصر الأساسي في الموقف التعليمي وهي المحرك الأساس لدافع الأطفال فردود أفعال الأطفال تأتي إستجابة لما يستخدمه المعلم من وسائل مباشرة وغير مباشرة في الموقف التعليمي ، وتأتي برامج إعداد المعلم من فلسفة التربية التي إشتقت بدورها من فلسفة المجتمع :



تقوم برامج إعداد المعلمات على أبعاد ثلاثة يوضحها الشكل التالي :

¹ - المصدر السابق نفسه ، ص14-15



شكل (1) يوضح أبعاد إعداد المعلم⁽¹⁾

¹ - شبل بدران : معلمة رياض الاطفال ، م.س.ذ ، ص19

وإستخدام أسلوب النظم في كليات ومعاهد إعداد المعلم يعتمد على أربعة مكونات هي :

1- المدخلات :

تشمل جميع العناصر التي تتخلل النظام لتحقيق الأهداف المحددة ، وهذا النظام في برامج إعداد المعلم الذي يتمثل في - الأهداف والقرارات وأساليب التدريس والأنشطة الطلابية والوسائل التعليمية والطلاب والمباني والتجهيزات.. الخ .

2- العمليات :

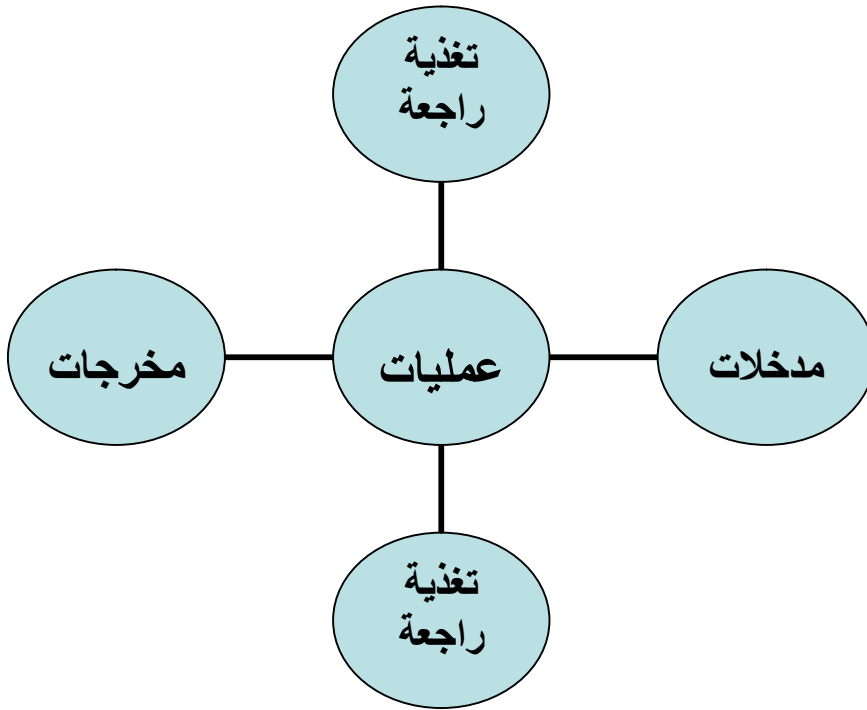
هي مجموعة التفاعلات والعلاقات التي تحدث بين مكونات النظام (المدخلات) .

3- المخرجات :

وهي النتائج التي يحققها النظام أي الأهداف التي تحققت نتيجة للعمليات والتفاعلات التي تمت بين المدخلات والمخرجات في كليات التربية والمعاهد ، ووظيفة هذه المخرجات تخرج معلماً ذا مواصفات مرغوبة في ضوء أهداف برامج الإعداد.

4- التغذية الراجعة :

وهي المعلومات التي تأتي نتيجة تصنيف المخرجات وتحليلها في ضوء أهداف النظام وهي بالتالي تعطي مؤشرات عن مدى تحقيق الأهداف وتبين مراكز القوة والضعف في العملية التعليمية وتساعد إجراءات التغيير لتحقيق التطوير المناسب وتراقب سير العملية التربوية .



شكل (2) يوضح نموذج مبسط لأسلوب النظم⁽¹⁾

الخصائص والسمات الشخصية لمعلمة الروضة

أولاً : السمات الجسمية :

- 1- أن تكون سليمة الحواس وخالية من العاهات والعيوب الجسمية وعيوب النطق وصوتها هاديء يجذب الأطفال.
- 2- أن تكون صحتها جيدة لضمان عدم تكرار غيابها وعدم نقل العدوى إلى الأطفال.
- 3- أن تكون قدوة حسنة في مظهرها وسلوكها ، تحب النظافة والنظام وتهتم بمظهرها وهندامها بأناقة وبساطة .

¹ - شبل بدران : معلمة رياض الاطفال ، م.س.ذ ، ص 65-66

ثانياً : السمات العقلية :

- 1- الذكاء وسعة الأفق والقدرة على التفكير السليم والتصرف الحكيم وحل المشكلات التي تصادفها.
- 2- تتميز بدقة ملاحظة تمكنها من ملاحظة الأطفال وتقويم تقدمهم اليومي وإستغلال كل فرصة لمساعدتهم على النمو بشكل شامل وكامل.
- 3- لديها قدر ملائم من المعرفة والثقافة العامة وإدراك الإحتياجات وفهم سلوك الطفل والدوافع التي تؤثر في هذا السلوك وتحركه.
- 4- تحرص على مواصلة الدراسة والإطلاع على الكتب والدورات والدراسات الحديثة وذلك للتعرف على الإتجاهات الحديثة في العمل مع الأطفال ومداومة النمو المهني في مجالها .
- 5- قادرة على إتخاذ القرارات الحكيمة وتنفيذها في حزم.
- 6- لديها مجموعة من المهارات ترتبط بالعمل مع الأطفال وبأنواع النشاط التي يميل الأطفال إلى ممارستها مثل الألعاب المختلفة والقصص والتمثيلات والأغاني والرسم.
- 7- قادرة على الإبتكار والإبداع والتخيل والتجديد المستمر في طبيعة النشاطات ونوعية الوسائل التعليمية التي توفرها للأطفال.
- 8- قادرة على إستخدام أسلوب المناقشة والحوار في نشاط الأطفال إذ تُعد المناقشة من أهم أساليب النمو الإجتماعي.
- 9- لديها علم بصحة الأطفال وإسعافاتهم الأولية ومُلمّة بمطالب نموهم في هذه المرحلة وفروقها الفردية .

ثالثاً : السمات النفسية والإجتماعية :

هناك بعض السمات النفسية والإجتماعية التي تتسم بها معلمة الروضة وأهمها :

- 1- مُحِبَّةٌ للأطفال وعطوفةٌ عليهم بغض النظر عن أوضاعهم الإجتماعية والإيمان بأهمية توجيههم ورعايتهم بالنسبة لمستقبل المجتمع نفسه.
- 2- حازمة مع الأطفال بغير عنف وتُحسن إثابة الطفل ومدحه على ما يأتي من أفعال حسنة.
- 3- لديها مهارات إجتماعية تمكنها من التعامل مع الأطفال والزميلات والزملاء وأولياء الامور والمؤسسات المختلفة التي لها صلة بعملها.
- 4- مُحِبَّةٌ لعملها مقبلة عليه بحماس وإخلاص ومؤدية عملها وهي سعيدة مبتسمة متفائلة مرحة ، ذلك حتى تتقل الأمن والطمأنينة إلى نفوس الأطفال.
- 5- يجب أن تكون على درجة كبيرة من النضج العاطفي والإتزان النفسي والثقة بالنفس ولديها مفهوم إيجابي عن نفسها وعملها.
- 6- تتميز بسرعة البديهة والمرونة حتى تستطيع مواجهة متطلبات العمل.

رابعاً : السمات الخلقية :

- 1- تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال وتغرس فيهم القيم الدينية وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئه.
 - 2- مستقبلةً للقيم الروحية والخلقية السائدة في ثقافة المجتمع وتعمل على ربط الطفل بمجتمعه وتراثه وعاداته وقيمه.
 - 3- تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعزز بالإنتماء إليها وتجعل من نفسها قدوة حسنة في كل تصرفاتها قولاً وفعلًا⁽¹⁾.
- ومن خلال عرض هذه السمات والخصائص الشخصية لمعلمة الروضة يتبين أن معلمة الروضة هي التي تقوم بتربية الطفل في هذه المرحلة وتعمل على تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج واعية للخصائص العمرية

¹ - امل خلف : مدخل الى رياض الاطفال ، م. س . ذ ، ص134-136

خصائص معلم رياض الأطفال ومماراتهم في تدريس مادة التربية الفنية.....

٥.٥. تغلب محمد المولى جليل

لذلك المرحلة ، وهي التي تقوم بأداء النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط والمرسم وخارجهما فضلاً عن تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى.

صفات معلم التربية الفنية

معلم التربية الفنية ضمن منظومة المعلمين لذا أصبح عليه أن يتصف بصفات المعلم بشكل عام فضلاً عن الصفات الخاصة بمعلم التربية الفنية التي من الممكن أن نوجزها بالآتي :

أولاً : الصفات العامة لمعلم التربية الفنية :

1- المعرفة التخصصية :

إملاك قدر غزير من المعلومات في مجال تخصصه والإلمام بالفروع

المختلفة في مجال التخصص .

2- المعارف والمهارات المهنية .

- يتمتع المعلم بفهم كامل للأسس النفسية لعملية التعليم .

- إلمام المعلم بالطرق والمداخل المختلفة للتدريس .

- إلمام المعلم ببعض المعارف الخاصة بإطار التربية الإسلامية .

3- الثقافة العامة :

وهي إلمام المعلم ببعض المعلومات العامة التي لا تنتمي إلى تخصصه

الأكاديمي كي يتصف بصفات المثقف الذي يملك من القدرات والمهارات ما يمكنه من الحصول على المعلومة التي يحتاجها في أقل وقت وأيسر مجهود⁽¹⁾ .

ثانياً : الصفات الخاصة لمعلم التربية الفنية :

- إمتلاك القدرات والمهارات الفنية والمهنية .

¹ - مصطفى ، رياض بدري : الرسم عند الاطفال (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ،

- التذوق والحس الفني .
- القدرة على بث الوعي والثقافة الفنية .
- القدرة على دمج الخبرات النظرية بالخبرات العملية .
- التجديد والإبتكار .
- البحث والتجريب .
- الدراية والمعرفة بأغلب أنواع الخامات وإستخدامها.
- الإلمام الجيد بالبيئات المحيطة
- إحترام العمل اليدوي والرغبة في ممارسته ⁽¹⁾.
- القدرة على تنوع البرامج التي يخططها للأطفال (داخل الروضة أو خارجها) .
- المرونة عند تنفيذ البرامج .
- يشرك جميع الأطفال في تخطيط الأنشطة .
- يراعي الفروق الفردية بين الأطفال .
- يستخدم مهارات التفاعل اللفظي وغير اللفظي .
- يتيح للأطفال فرص التعلم بالإكتشاف والتعلم الذاتي .
- يربط بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة للطفل ⁽²⁾.

¹ - مصطفى ، رياض بدري : الرسم عند الاطفال ، مرس.ذ ، ص 30 .

² - أمل خلف : مدخل إلى رياض الأطفال ، م.س.ذ ، 152-153 .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أ - مجتمع البحث :

إشتمل مجتمع البحث على المشرفات التربويات لرياض الأطفال ومعلمات التربية الفنية في رياض الأطفال الرسمية والأهلية في مركز الحلة التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل .

ب - عينة البحث :

إعتمدت الباحثة على معلمات التربية الفنية في مركز الحلة والقرى المجاورة وعددهن (15) معلمة من مجموع (17) معلمة بوصفهن عينة أولى فضلاً عن مشرفات رياض الأطفال وعددهن (3) مشرفات بوصفهن عينة ثانية.

ج - منهج البحث :

لغرض الحصول على نتائج دقيقة لتحقيق أهداف البحث إعتمدت الباحثة على الطريقة الوصفية باستخدام المنهج المسحي لايجاد الحلول لمشكلة البحث 0

د - أداة البحث :

إعتمدت الباحثة أداة الاستبانة بوصفها أداة أساسية للحصول على المعلومات، وقد تم عمل إستبانة أولية عُرِضَتْ على مجموعة من الخبراء ، لإستطلاع آرائهم وملاحظاتهم وعلى أساس ذلك تم إعتمادها أداة للبحث .

هـ - ضوابط بناء الاداة :

لغرض تحقيق أغراض البحث تطلَّب الأمر بناء أداة موضوعية تتسم بالصدق والثبات ولأجل تحقيق ذلك إتبعَت الباحثة الخطوات الآتية :-

- 1- من خلال ما جاء بالإطار النظري من مؤشرات .
- 2- من خلال عرض الإستبانة على الخبراء والإستماع إلى ملاحظاتهم .

خصائص معلمة رياض الأطفال ومماراتهم في تدريس مادة التربية الفنية.....

٥.٥. تغلب عبد المولى جليل

3- إمكانية الإتصال بالعينة وإتاحتهم (للباحثة) على الرغم من صعوبة ذلك

عرض الجداول وتحليل البيانات للعينة الأولى

س1/ تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول أفضلية أن تكون معلمة التربية الفنية حاصلة على شهادة متخصصة وقد حصلت الفقرة (نعم) على أعلى تكرار (10) بنسبة (66.66%) مما يدل على أن النسبة الأكبر من العينة تفضل أن تكون معلمة الروضة حاصلة على شهادة متخصصة ، كما في الجدول أدناه :

جدول (1)

يبين جواب العينة حول أن تكون معلمة الفنية في الروضة حاصلة على شهادة فنية متخصصة ؟

ت	البدائل	أن تكون معلمة الفنية في الروضة حاصلة على شهادة فنية متخصصة ؟		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	نعم	10	66.66%	1
2	كلا	1	6.6%	3
3	أحياناً	4	26.66%	2
	الإجمالي	15	100%	

س2/ تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول فيما إذا كان حب الأطفال هو سبب الرغبة للعمل في الروضة ، وقد حصلت الفقرة (نعم) على أعلى تكرار (8) ونسبة (53،33%) مما يدل على أن النسبة الأكبر من العينة جاءت رغبتها للعمل في الروضة بسبب حبها للأطفال ، كما في الجدول أدناه :

جدول (2)

يبين جواب العينة حول أن حب الأطفال هو السبب للرغبة في العمل في الروضة

ت	البدائل	إن حب الأطفال هو السبب للرغبة في العمل في الروضة		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	نعم	8	33.53%	1
2	كلا	3	20%	3
3	أحياناً	4	66.26%	2
	الإجمالي	15	100%	

س3 / تضمن السؤال إثنين رأي العينة حول فيما إذا كانت سهولة العمل هي الدافع لتدريس التربية الفنية في الروضة ، وقد حصلت الفقرة (كلا) على أعلى تكرار (12) ونسبة (80%) مما يدل على أن النسبة الأكبر من العينة لم تجد سهولة العمل في رياض الأطفال هي السبب ، كما في الجدول أدناه :

جدول (3)

يبين جواب العينة حول أن سهولة العمل هي السبب لتدريس التربية الفنية في رياض الأطفال

ت	البدائل	إن سهولة العمل هي السبب لتدريس التربية الفنية في رياض الأطفال		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	نعم	3	20%	2
2	كلا	12	80%	1
3	أحياناً	صفر	صفر%	3
	الإجمالي	15	100%	

خصائص معلمة رياض الأطفال ومماراتهم في تدريس مادة التربية الفنية.....

٥.٥. تغلب عبد المولى جليل

س4 / تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول مدى إستخدام وسائل الإيضاح في درس التربية الفنية في الروضة ، وقد حصلت الفقرة (نعم) على أعلى تكرار (14) ونسبة (93,33%) مما يدل على أنَّ النسبة الأكبر من العينة تستخدم وسائل الإيضاح ، كما في الجدول أدناه :

جدول (4)

يبين جواب العينة حول إستخدام وسائل الإيضاح في الدرس .

ت	البدائل	إستخدام وسائل الإيضاح في الدرس		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	نعم	14	33.93%	1
2	كلا	1	6.6%	2
3	أحياناً	صفر	صفر %	3
	الإجمالي	15	100%	

س5 / تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول فيما إذا كانت معلمة التربية الفنية في الروضة تطالع نظريات علم نفس الطفل ، وقد حصلت الفقرة (أحياناً) على أعلى تكرار (7) ونسبة (46,66%) وفقرة (كلا) على ثاني أعلى تكرار (6) ونسبة (40%) مما يدل على أنَّ النسبة الأكبر من العينة لا تطالع نظريات علم النفس ، كما في الجدول أدناه :

خصائص معلمة رياض الأطفال وممارساتهن في تدريس مادة التربية الفنية.....
 ٥.٥. تغلب محمد المولى جليل

جدول (5)

يبين جواب العينة حول مطالعة نظريات علم نفس الطفل بإستمرار

ت	البدائل	مطالعة نظريات علم نفس الطفل بإستمرار		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	نعم	2	33.13%	3
2	كلا	6	40%	2
3	أحياناً	7	66.46%	1
	الإجمالي	15	100%	

س6 / تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول مدى مشاهدة البرامج الخاصة بالأطفال ، وقد تساوت الفقرتان (نعم) و(أحياناً) على أعلى تكرار (7) ونسبة (66,46%) مما يدل على أنَّ النسبة الأكبر من العينة تشاهد البرامج الخاصة بالأطفال ، كما في الجدول أدناه :

جدول (6)

يبين جواب العينة حول مشاهدة البرامج الخاصة بالأطفال

ت	البدائل	مشاهدة البرامج الخاصة بالأطفال		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	نعم	7	66.46%	
2	كلا	1	6.6%	
3	أحياناً	7	66.46%	
	الإجمالي	15	100%	

خصائص معلمة رياض الأطفال ومماراتهم في تدريس مادة التربية الفنية.....

٥.٥. تغلب محمد المولى جليل

س7 / تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول مدى تدخل المعلمة في تنفيذ الأعمال الفنية التي ينتجها الطفل ، وقد تقاربت إجابات العينة إذ حصلت الفقرة (نعم) على تكرار (6) ونسبة (40%) وهو الأعلى والفقرة (كلا) على تكرار (5) ونسبة (33,33%) والفقرة (أحياناً) على تكرار (4) ونسبة (26,66%) مما يدل على أن هناك تدخل في تنفيذ الأعمال الفنية ، كما في الجدول أدناه :

جدول (7)

يبين جواب العينة حول التدخل بتنفيذ الأعمال الفنية التي ينتجها الطفل

ت	البدائل	التدخل بتنفيذ الأعمال الفنية التي ينتجها الطفل		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	نعم	6	40%	1
2	كلا	5	33.33%	2
3	أحياناً	4	66.26%	3
	الإجمالي	15	100%	

س8 / تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول مدى الإهتمام بالتوجيهات الرسمية ، وقد حصلت الفقرة (نعم) على أعلى تكرار (12) ونسبة (80%) مما يدل على أن النسبة الأكبر من العينة تعير إهتماماً للتوجيهات الرسمية ، كما في الجدول أدناه :

جدول (8)

يبين جواب العينة حول الإهتمام بالتوجيهات الرسمية

ت	البدائل	الإهتمام بالتوجيهات الرسمية		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	نعم	12	80%	1
2	كلا	1	6.6%	3
3	أحياناً	2	33.13%	2
	الإجمالي	15	100%	

س9 / تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول إهتمام معلمة التربية الفنية في الروضة بمظهرها عند دخولها للصف ، وقد حصلت الفقرة (نعم) على أعلى تكرار (13) ونسبة (86،66%) مما يدل على أنَّ النسبة الأكبر من العينة تهتم بمظهرها عند دخولها للصف ، كما في الجدول أدناه :

جدول (9)

يبين جواب العينة حول الإهتمام بالمظهر عند الدخول إلى الصف

ت	البدائل	الإهتمام بالمظهر عند الدخول إلى الصف		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	نعم	13	66.86%	1
2	كلا	صفر	صفر %	3
3	أحياناً	2	33.13%	2
	الإجمالي	15	100%	

خصائص معلمات رياض الأطفال ومماراتهم في تدريس مادة التربية الفنية.....

٥.٥. تغلب عبد المولى جليل

س10 / تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول فيما إذا كانت مسؤولية معلمة التربية الفنية متساوية مع بقية المعلمات ، وقد حصلت الفقرة (نعم) على أعلى تكرار (10) ونسبة (66,66%) مما يدل على أنَّ النسبة الأكبر من العينة ترى أنَّ مسؤوليتها متساوية مع بقية المعلمات ، كما في الجدول أدناه :

جدول (10)

يبين جواب العينة حول تساوي المسؤولية تجاه الأطفال مع بقية المعلمات

ت	البدائل	تساوي المسؤولية تجاه الأطفال مع بقية المعلمات		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	نعم	10	66.66%	1
2	كلا	4	66.26%	2
3	أحياناً	1	6.6%	3
	الإجمالي	15	100%	

س11 / تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول إهمال معلمة التربية الفنية في الروضة لرسم الأطفال التي تمتاز بالشخبطة ، وقد حصلت الفقرة (كلا) على أعلى تكرار (12) ونسبة (80%) مما يدل على أنَّ النسبة الأكبر من العينة لاتهمل الرسوم التي تمتاز بالشخبطة ، كما في الجدول أدناه :

جدول (11)

يبين جواب العينة حول إهمال الرسوم التي تمتاز بالشخبطة

ت	البدائل	إهمال الرسوم التي تمتاز بالشخبطة		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	نعم	3	20 %	2
2	كلا	12	80 %	1
3	أحياناً	صفر	صفر %	3
	الإجمالي	15	100%	

س12 / تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول تواصل معلمة التربية الفنية في الروضة مع أولياء الأمور ، وقد حصلت الفقرتان (نعم) وأحياناً على أعلى تكرار (7) ونسبة (46،66%) مما يدل على أنَّ النسبة الأكبر من العينة تتواصل بعلاقاتها مع أولياء الأمور ، كما في الجدول أدناه :

جدول (12)

يبين جواب العينة حول التواصل بالعلاقة مع أولياء الأمور

ت	البدائل	التواصل بالعلاقة مع أولياء الأمور		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	نعم	7	66.46 %	1
2	كلا	1	6.6 %	1
3	أحياناً	7	66.46 %	2
	الإجمالي	15	100%	

س13 / تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول فيما إذا كانت معلمة التربية الفنية في الروضة تعمل على تغيير ملابسها عند دخولها للصف ، وقد حصلت الفقرة (نعم) على أعلى تكرار (9) ونسبة (60%) مما يدل

خصائص معلمة رياض الأطفال ومماراتهم في تدريس مادة التربية الفنية

٥.٥. تغلب عبد المولى جليل

على أن النسبة الأكبر من العينة تعمل على تغيير ملابسها عند دخولها للصف ، كما في الجدول أدناه :

جدول (13)

يبين جواب العينة حول تغيير ألوان الملابس عند الدخول إلى الصف

ت	البدائل	تغيير ألوان الملابس عند الدخول إلى الصف		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	نعم	9	60%	1
2	كلا	3	20%	2
3	أحياناً	3	20%	2
	الإجمالي	15	100%	

س14 / تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول إستخدام معلمة التربية الفنية للعقاب لمن يستحقه ، وقد حصلت الفقرة (أحياناً) وأحياناً على أعلى تكرار (7) ونسبة (46،66%) مما يدل على أن النسبة الأكبر من العينة تتواصل بعلاقاتها مع أولياء الأمور ، كما في الجدول أدناه :

جدول (14)

يبين جواب العينة حول إستخدام العقاب لمن يستحقه في الصف

ت	البدائل	إستخدام العقاب لمن يستحقه في الصف		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	نعم	3	20%	3
2	كلا	2	13.33%	1
3	أحياناً	10	66.66%	2
	الإجمالي	15	100%	

خصائص معلمة رياض الأطفال ومماراتهم في تدريس مادة التربية الفنية

٥.٥. تغلب عبد المولى جليل

س15/ تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول فيما إذا يتم تنفيذ درس التربية الفنية في الصف حصراً ، وقد حصلت الفقرة (نعم) على أعلى تكرار (9) ونسبة (60%) مما يدل على أنَّ النسبة الأكبر من العينة تنفذ درسها في الصف حصراً ، كما في الجدول أدناه :

جدول (15)

يبين جواب العينة حول تنفيذ الدرس داخل الصف حصراً

ت	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	نعم	9	60%	
2	كلا	4	66.26%	
3	أحياناً	2	33.13%	
	الإجمالي	15	100%	

س16 / تضمن السؤال إستبيان رأي العينة فيما إذا كان أفرادها يستخدمون الطباشير الملون ، وقد حصلت الفقرة (نعم) على أعلى تكرار (11) ونسبة (73،33%) مما يدل على أنَّ النسبة الأكبر من العينة تستخدم الطباشير الملون ، كما في الجدول أدناه :

جدول (16)

يبين جواب العينة حول استخدام الطباشير الملون

ت	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	نعم	11	73.33%	
2	كلا	1	6.6%	
3	أحياناً	3	20%	
	الإجمالي	15	100%	

خصائص معلمة رياض الأطفال وممارساتها في تدريس مادة التربية الفنية.....

٥.٥. تغلب محمد المولى جليل

س17/ تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول الطرق التي من خلالها تستطيع تمييز الأطفال الموهوبين ، وقد حصلت فقرة (الملاحظة المستمرة) على أعلى تكرار (12) ونسبة (80%) مما يدل على أنَّ النسبة الأكبر من العينة تتواصل بعلاقاتها مع أولياء الأمور ، كما في الجدول أدناه :

جدول (17)

يبين جواب العينة حول طرق تمييز الأطفال الموهوبين

ت	المحتوى	طرق تمييز الأطفال الموهوبين		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	الخبرة المتراكمة	صفر	صفر %	
2	رأي الآخرين	صفر	صفر %	
3	الملاحظة المستمرة	12	80 %	
4	طبيعة النتاج	3	20 %	
	الإجمالي	15	100%	

س 18/ تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول كيفية إختيار الطفل للألوان ، وقد حصلت الفقرة (رغبة الطفل) على أعلى تكرار (10) ونسبة (66،66%) مما يدل على أنَّ النسبة الأكبر من العينة ترى أنَّ رغبة الطفل هي الأساس في إختيار الطفل للألوان ، كما في الجدول أدناه :

جدول (18)

يبين جواب العينة حول كيفية إختيار الطفل للألوان

ت	المحتوى	كيفية إختيار الطفل للألوان		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	التوجيه من قبل المعلمة	3	20%	
2	رغبة الطفل	10	66.66%	
3	التوجيهات الرسمية	2	33.13%	
	الإجمالي	15	100%	

س 19/ تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول نوع ثقافة معلمة التربية الفنية في رياض الأطفال ، وقد حصلت فقرة (ثقافة متخصصة) على أعلى تكرار (11) ونسبة (73،33%) مما يدل على أنَّ النسبة الأكبر من العينة ترى أنَّ الثقافة المتخصصة هي النوع الأهم لمعلمة التربية الفنية في رياض الأطفال ، كما في الجدول أدناه :

جدول (19)

يبين جواب العينة حول نوع ثقافة معلمة التربية الفنية في الروضة

ت	المحتوى	نوع ثقافة معلمة التربية الفنية في الروضة		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	ثقافة موسوعية	4	66.26%	
2	ثقافة متخصصة	11	33.73%	
	الإجمالي	15	100%	

س 20/ لم تقدم العينة مقترحات لها علاقة بموضوع البحث ولذلك تم إهمالها

عرض الجداول وتحليل البيانات للعينة الثانية

س1/ تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول طرق تقويم معلمة التربية الفنية في الروضة ، وقد حصلت الفقرة (عن طريق رأي الإدارة) على تكرار (3) ونسبة (100%) ، مما يدل على أنَّ العينة ترى أنَّ تقويم المعلمة يتم عن طريق رأي الإدارة .

جدول (1)

يبين جواب العينة حول طرق تقويم معلمة التربية الفنية في الروضة

ت	المحتوى	هل أنَّ تقويم معلمة التربية الفنية في الروضة يتم		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	عن طريق رأي الإدارة	3	100%	1
2	عن طريق الزيارات المتكررة	صفر	صفر %	2
3	عن طريق تطبيق المعلمة للتعليمات الرسمية	صفر	صفر %	2
4	أخرى	صفر	صفر %	2
	الإجمالي	3	100%	

س2/ تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول طرق إختيار معلمة التربية الفنية في الروضة ، وقد حصلت فقرة (كفاءة) على تكرار (3) ونسبة (100%) ، مما يدل على أنَّ العينة ترى أنَّ كفاءة المعلمة هي الأساس في إختيارها لتدريس التربية الفنية في الروضة .

جدول (2)

يبين جواب العينة حول كيفية إختيار معلمة التربية الفنية في الروضة

ت	المحتوى	هل أن إختيار معلمة التربية الفنية في الروضة يتم		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	عن طريق مدة الخدمة القانونية	صفر	صفر %	3
2	العلاقات الشخصية	صفر	صفر %	1
3	الكفاءة	3	100%	1
4	أخرى	صفر	صفر %	1
	الإجمالي	3	100%	

س3/ تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول الحالة الإجتماعية لمعلمة التربية الفنية في الروضة ، وقد حصلت الفقرة (غير متزوجة) على تكرار (3) ونسبة (100%) ، مما يدل على أن العينة ترى أن معلمة التربية الفنية غير المتزوجة هي الأفضل .

جدول (3)

يبين جواب العينة حول الحالة الإجتماعية لمعلمة التربية الفنية في الروضة

ت	المحتوى	هل أن معلمة التربية الفنية في الروضة يكون نجاحها أكثر عندما تكون		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	متزوجة	صفر	صفر %	3
2	مطلقة	صفر	صفر %	1
3	غير متزوجة	3	100%	1
	الإجمالي	3	100%	

خصائص معلمة رياض الأطفال وممارساتهن في تدريس مادة التربية الفنية.....

٥.٥. تغلب عبد المولى جليل

س4/ تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول أسلوب تدريس معلمة التربية الفنية في الروضة ، وقد حصلت الفقرة (التي توازن بين النشاطات اللاصفية والصفية) على تكرار (3) ونسبة (100%) ، مما يدل على أن العينة ترى أن المعلمة التي توازن بين النشاطات هي الأكثر نجاحاً .

جدول (4)

يبين جواب العينة حول أسلوب تدريس معلمة التربية الفنية في الروضة

ت	المحتوى	هل أن معلمة التربية الفنية في الروضة هي		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	التي توازن بين النشاطات اللاصفية والصفية	3	100%	1
2	التي تفضل النشاطات اللاصفية على الصفية	صفر	صفر %	2
3	التي تفضل النشاطات الصفية على اللاصفية	صفر	صفر %	2
	الإجمالي	3	100%	

س5/ تضمن السؤال إستبيان رأي العينة حول طرق التواصل الأنجح لمعلمة التربية الفنية في الروضة مع أولياء الأمور ، وقد حصلت الفقرة (عن طريق اللقاءات المباشرة) على تكرار (3) ونسبة (100%) ، مما يدل على أن العينة ترى أن تواصل المعلمة مع أولياء الأمور عن طريق اللقاءات المباشرة هو الأفضل .

جدول (5)

يبين جواب العينة حول تواصل معلمة التربية الفنية في الروضة مع أولياء الأمور

ت	المحتوى	هل ترين أنَّ على معلمة التربية الفنية في الروضة إقامة علاقاتها مع أولياء الأمور		
		التكرار	النسبة المئوية	السلم القيمي
1	عن طريق اللقاءات المباشرة	3	100%	1
2	عن طريق الإدارة	صفر	صفر %	2
	الإجمالي	3	100%	

س6 / لم تقدم العينة مقترحات لها علاقة بموضوع البحث ولذلك تم إهمالها .

النتائج

نتائج العينة الأولى

1- إنَّ تكون معلمة التربية الفنية في الروضة حاصلة على شهادة فنية متخصصة ، وهذا يعني أنَّ تخصص معلمة التربية الفنية في الروضة مهم لأنَّ النتائج الفنية للأطفال تختلف عن نتائج الكبار وهي بحاجة إلى متخصص بهذا الشأن .

2- حب الأطفال هو السبب للرجبة في العمل في الروضة ، وهذا يعني أنَّ حب الأطفال يولد الدافع لحب العمل معهم .

3- إنَّ تدريس مادة التربية الفنية في رياض الأطفال ليس بسبب سهولة العمل ، مما يعني أنَّ تدريس التربية الفنية في الروضة من وجهة نظر العينة له أسباب أخرى .

4- إستخدام وسائل الإيضاح في درس التربية الفنية في الروضة ، مما يعني أنَّ العينة ترى أهمية لوسائل الإيضاح في تنفيذ الدرس .

- 5- أغلب معلمات مادة التربية الفنية في الروضة لم تطالع نظريات علم نفس الطفل باستمرار ، وهذا يعني أنَّ المتبقي من أفراد العينة يطالعون نظريات علم نفس الطفل .
- 6- تباين مشاهدة البرامج الخاصة بالأطفال من قبل معلمات التربية الفنية في الروضة ، وهذا يعني أنَّ قسماً من العينة لا تشاهد البرامج .
- 7- هناك تدخل بتنفيذ الأعمال الفنية التي ينتجها الطفل من قبل معلمات التربية الفنية ، مما يدلُّ على أنَّ قسماً من أفراد العينة يرون أنَّ التدخل يأتي لصالح الأطفال .
- 8- الإهتمام بالتوجيهات الرسمية ، ويعني ذلك أنَّ العينة ترى أنَّ التوجيهات الرسمية مهمة.
- 9- الإهتمام بالمظهر عند الدخول إلى الصف ، مما يدل على أنَّ العينة ترى أنَّ المظهر مهم عند الدخول للصف في رياض الأطفال .
- 10- تساوي المسؤولية تجاه الأطفال مع بقية المعلمات ، هنا ساوى أفراد العينة بين مسؤولية معلمة التربية الفنية وبقية المعلمات .
- 11- إهمال الرسوم التي تمتاز بالشخبة ، يعني ذلك أنَّ الشخبة غير مهمة من وجهة نظر العينة .
- 12- تباين التواصل بالعلاقة مع أولياء الأمور ، مما يعني أنَّ قسماً من أفراد العينة لم يتواصلوا مع أولياء الأمور .
- 13- تغيير ألوان الملابس عند الدخول إلى الصف ، يعني أنَّ تغيير الملابس له أثرٌ على الطفل من وجهة نظر العينة .
- 14- استخدام العقاب لمن يستحقه في الصف أحياناً ، وهذا يعني أنَّ قسماً من أفراد العينة يستخدمون العقاب إذا إستوجب ذلك .

15- تنفيذ الدرس داخل الصف حصراً ، وهذا يعني أن القسم الأكبر من العينة لاينفذ درسه خارج الصف .

16- إستخدام الطباشير الملون ، مما يعني أن أفراد العينة يرون أن للطباشير الملون أهمية في تدريس التربية الفنية في الروضة .

17- تمييز الأطفال الموهوبين بالملاحظة المستمرة ، ويعني ذلك أن العينة ترى أن معرفة إمكانيات الأطفال الموهوبين وتشخيصهم يأتي من خلال الملاحظة المستمرة .

18- إختيار الطفل للألوان بحسب رغبته ، مما يعني أن أفراد العينة يرون أن رغبة الطفل هي الأساس في إختياره للألوان .

19- ثقافة معلمة التربية الفنية في الروضة متخصصة ، هنا ترى العينة بأن الثقافة المتخصصة هي الأفضل لمعلمة التربية الفنية في الروضة .

نتائج العينة الثانية

1- تقويم معلمة التربية الفنية في رياض الأطفال يتم عن طريق إدارة الروضة ، وهذا يعني أن العينة ترى أن الإدارة ليست مهمتها الجوانب الإدارية فحسب وإنما تقويم المعلمة من النواحي جميعاً .

2- إن الكفاية هي الأساس في إختيار معلمة التربية الفنية في الروضة ، وهذا يعني أن العينة ترى وجوب توافر الكفاءة من الناحيتين الفنية والتدريسية لتؤدي المعلمة واجبها بشكل ناجح .

3- معلمة التربية الفنية في رياض الأطفال غير المتزوجة هي الأنجح في الروضة ، أي أن العينة ترى أن ارتباط المعلمة بالزواج يشغلها بشكل أو بآخر عن التفرد للعمل مع الأطفال .

- 4- الموازنة بين النشاطات اللاصفية والصفية في تقديم درس التربية الفنية ،
أي أنّ العينة ترى أنّ الموازنة مهمة في تغيير المكان بالنسبة للطفل .
- 5- إنّ اللقاءات المباشرة مع أولياء الأمور أفضل وسيلة لتقويم أداء الطفل ،
وهذا يعني أنّ العينة ترى أنّ اللقاءات المباشرة والحديث مع أولياء الأمور
أفضل من توسط إدارة المدرسة .

الاستنتاجات

- 1- أن تكون معلمة التربية الفنية حاصلة على شهادة فنية وذات ثقافة تخصصية
وغير متزوجة .
- 2- إنّ تدريس التربية الفنية في رياض الأطفال صعبٌ ويجب أن ينتبه المعلمون
لذلك .
- 3- إنّ حبّ الأطفال والرغبة في العمل أساسٌ للعمل في رياض الأطفال .
- 4- يجب أن تتمتع معلمة التربية الفنية بإمكانية إستخدام وسائل الإيضاح
والطبائير الملون لأهميتها للطفل كما يجب أن تطلع معلمة التربية الفنية في
رياض الأطفال على نظريات علم نفس الطفل بإستمرار .
- 5- التدخل في تنفيذ الأعمال الفنية للطفل من قبل معلمة التربية الفنية في
رياض الأطفال وإنّ قسماً منهم يهملن الرسوم التي تمتاز بالشخبة .
- 6- هنالك ثقة بأهمية التوجيهات الرسمية ويجب أن تطلع معلمة التربية الفنية
عليها بإستمرار .
- 7- ضعف التواصل مع أولياء الأمور .
- 8- أهمية الإهتمام بالمظهر وتغيير الملابس عند دخول الصف من قبل معلمة
التربية الفنية في رياض الأطفال .
- 9- إنّ درس التربية الفنية في الروضة غالباً ما ينفذ داخل الصف وهناك من
يستخدم العقاب .

خصائص معلمات رياض الأطفال ومماراتهم في تدريس مادة التربية الفنية.....
ه. ه. تغلب عبد المولى جليل

- 10- إقتصار تمييز الموهوبين على الملاحظة المستمرة .
- 11- ترك الحرية للطفل لإختيار الألوان التي يراها مناسبة .
- 12- إدامة التواصل مع أولياء الأمور .
- 13- الكفاية عنصر مهم لإختيار معلمة التربية الفنية في رياض الأطفال .

التوصيات

- 1- ضرورة أن تكون معلمة التربية الفنية متخصصة ومطلعة على أساليب العمل مع الأطفال .
- 2- إقامة دورات في التربية الفنية لمعلمات التربية الفنية في رياض الأطفال لمواكبة ما يستجد من تطورات علمية حديثة .
- 3- إختيار المعلمات التي تمتلك مهارات فنية لتدريس التربية الفنية في رياض الأطفال .

المقترحات

- تقترح الباحثة دراسة الموضوعين الآتيين :
- 1- أثر درس التربية الفنية في بناء شخصية الطفل .
 - 2- العلاقات التربوية بين معلمة التربية الفنية والأطفال في رياض الأطفال .

المصادر والمراجع

- أ- القرآن الكريم .
- 1- ابراهيم مصطفى وآخرون : المعجم البسيط ، ج1 (تركيا : استنبول ، دار الدعوة للنشر ، 1989) .
- 2- الجبوري ، محمود شكر محمود : التربية الفنية في رياض الأطفال ، ط1 ، (1994)
- 3- الجيار ، سيد ابراهيم : التربية ومشكلات المجتمع (مكتبة غريب للنشر: دار قباء للطباعة، مجموعة دراسات، بت)
- 4- السامرائي، خليل ابراهيم: معارف واصدارات ، صفحات تربوية من التراث العربي (سلسلة المكتبة الثقافية 19، بت)
- 5- العناني ، حنان عبد الحميد : الفن التشكيلي وسايكولوجية رسوم الاطفال (الاردن : دار الفكر ، 2007)
- 6- العيلاني ، عبد الله : الصباح في اللغة والعلوم (بيروت : دار الحضارة العربية ، بت) .
- 7- الكبيسي ، فوزية عودة : توزيع رياض الاطفال (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2008) .
- 8- امل خلف : مدخل الى رياض الاطفال (القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية البنات ، عالم الكتب ، قسم تربية الطفل ، 2005)
- 9- بدير ، ريان سليم ، وعمار سالم الخزرجي : علم النفس في التربية الفنية (بيروت : دار الهادي للطباعة والنشر ، 2007) .
- 10- بهادر ، سعدية محمد علي : في علم نفس النمو (الكويت : دار البحوث العلمية ، ط2 ، 1981،
- 11- جودي ، محمد حسين: نحو رؤية جديدة في الفن والتربية الفنية (بغداد : مطبعة اسعد ، 1988)
- 12- حمدي خميس : رسوم الاطفال (مصر :دار المعارف ، 1962)
- 13- حمدي خميس: طرائق تدريس الفنون دور المعلمين والمعلمات (مصر : دار المعارف ، 1963)
- 14- خطاب ، عمر محمد : الابداع في تربية الطفل (مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع : 2010)

خصائص معلمة رياض الأطفال وممارستها في تدريس مادة التربية الفنية

٥.٥. تغلب عبد المولى جليل

- 15- سليم بدير ، ريان ، وعمار سالم الخزرجي : علم النفس في التربية الفنية (موسوعة سيكولوجيا الطفل : دار الهادي، 2007)
- 16- شبل ، بدران : معلمة رياض الاطفال (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 2006).
- 17- عدس ، محمد عبد الرحيم وعدنان عارف مصلح : رياض الاطفال (1982)
- 18- محمود البسيوني : سايكولوجية رسوم الاطفال (مصر: دار المعارف ، ط2 ، 1984).
- 19- مدحت عبد الرزاق : سايكولوجية الطفل في مرحلة الروضة (العراق : منشورات وزارة الثقافة ، الموسوعة الصغيرة 44، 1979)
- 20- مردان ، نجم الدين علي : رياض الاطفال في الجمهورية العراقية تطورها ومشكلاتها ، واسسها التربوية والنفسية (بغداد ، مطبعة الزهراء ، 1970) .
- 21- مصطفى ، رياض بدري : الرسم عند الاطفال (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2005)
- 22- هربرت ريد : التربية عن طريق الفن ، تر: عبد العزيز توفيق جاويد مراجعة : مصطفى طه حبيب (القاهرة: مطبعة جامعة ، 1970)
- 23- هربرت ريد : معنى الفن ، ترجمة : سامي خشبة : ط2 (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، 1986)

المصادر الأجنبية

1- ENGELHART DODESSH ET PERSONNALITE CHEZ IENFANTI
، EdITiONS Du c0n0r0s0 no5201980